

## روسيا تدك «ليمان» وتنشر قاذفات استراتيجية





أعلنت القوات الروسية عن مقتل المئات من عناصر القوات الأوكرانية، وتدمير عشرات الآليات عقب انسحاب القوات الموالية لموسكو من بلدة ليمان التي أعلن الجيش الأوكراني السيطرة الكاملة على البلدة التي تعد مركزاً رئيسياً للإمداد وأعرب الرئيس الأوكراني عن التطلع إلى المزيد من المكاسب الميدانية في منطقة دونباس وهدد بقتل الروس واحداً بعد الآخر.

هجوم عنيف

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، أن مئات العسكريين الأوكرانيين تم القضاء عليهم، إضافة إلى تدمير عشرات الدبابات والآليات العسكرية، خلال 24 ساعة، في مناطق تمركز القوات الأوكرانية في خاركييف وخيرسون وميكولايف-كريفوي روغ.

وفي اتجاه كراسنوليمانسكي (ليمان) بالقرب من جمهورية دونيتسك الشعبية، شن الطيران الحربي الروسي غارات كبدت القوات الأوكرانية خسائر في الأرواح تجاوزت 200 عسكري، و320 جريحاً، إضافة إلى تدمير 10 دبابات و25 عربة قتال مشاة.

### سيطرة كاملة

أعلنت أوكرانيا الأحد أنها استعادت السيطرة الكاملة على مركز ليمان للنقل والإمداد بشرق البلاد، ما يمثل أكبر انتصار لكيف في ميدان المعركة، وهو الأمر الذي قال مسؤول كبير إنه قد يوفر نقطة انطلاق لمزيد من المكاسب في الشرق.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد في مقطع فيديو قصير عبر قنواته على تيلغرام «اعتباراً من الساعة 1230 (0930 بتوقيت غرينتش)، تم تطهير ليمان تماماً». وتعهد بمزيد من النجاحات السريعة في منطقة دونباس، التي تشمل منطقتي دونيتسك ولوغانسك الخاضعتين للسيطرة الروسية. وقال في خطاب عبر رابط فيديو «خلال الأسبوع». «الماضي، زاد عدد الأعلام الأوكرانية التي ترفرف في دونباس. وسيكون هناك المزيد منها في غضون أسبوع

وخطب المواطنين الروس، وخصوصاً المسؤولين الحكوميين، قائلاً لهم «ستقتلون واحداً تلو آخر» ما دام الرئيس فلاديمير بوتين في الحكم. وأضاف «ما دمت لم تحلوا مشكلة الشخص الذي بدأ كل شيء، الذي أشعل هذه الحرب المجنونة ضد أوكرانيا، فستقتلون واحداً تلو آخر وتصبحون أكباش محرقة لأنكم لا تقرون بأن هذه الحرب هي خطأ». «تاريخي بالنسبة إلى روسيا

### أكبر انتصار

وسقطت ليمان في مايو/أيار في يد القوات الروسية التي استخدمتها كمركز للوجستيات والنقل لعملياتها في شمال منطقة دونيتسك

وقال سيرجي جايداي، حاكم منطقة لوغانسك المجاورة لدونيتسك، إن السيطرة على ليمان يمكن أن تساعد أوكرانيا على استعادة أراض كانت خسرتها في منطقتها، التي أعلنت موسكو السيطرة عليها بالكامل مطلع يوليو/تموز بعد أسابيع من معارك طاحنة. وكتب على تيلغرام أمس الأحد «تحرير هذه المدينة في دونيتسك سيكون عاملاً رئيسياً لتقليص أكبر». «للأراضي الخاضعة للاحتلال في لوغانسك

### ترحيب أمريكي

رحب وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن بسيطرة أوكرانيا على معقل ليمان الرئيسي من روسيا في شرق أوكرانيا. وقال إنه نجاح مشجع في ساحة المعركة من شأنه أن يخلق معضلات جديدة للجيش الروسي. وقال أوستن للصحفيين في «مؤتمر صحفي في هاواي: «بالتأكيد إنه أمر مهم. ما نراه الآن يشجعنا جداً

وأشار أوستن إلى أن ليمان تقع عبر خطوط الإمداد التي استخدمتها روسيا لدفع قواتها وعتادها إلى الجنوب والغرب

الأوكراني. وقال أوستن «بدون هذه الطرق سيكون الأمر أكثر صعوبة. لذا فإنه يمثل نوعاً من المعضلة بالنسبة للروس  
«للمضي قدماً. وأضاف «ونعتقد أن الأوكرانيين قاموا بعمل رائع للوصول إلى هناك والبدء في احتلال المدينة

وقال «ما يعنيه ذلك من حيث التصعيد المحتمل لن أضمن في ما يتعلق بذلك. لكن ما يعنيه ذلك بالنسبة لساحة المعركة  
«هو أن الأوكرانيين يواصلون إحراز تقدم

دعا رمضان قديروف رئيس جمهورية الشيشان الروسية إلى تغيير في الاستراتيجية يصل إلى «إعلان الأحكام العرفية في  
«المناطق الحدودية الأوكرانية واستخدام أسلحة نووية منخفضة القوة

### تحرك لإنشاء منطقة أمان نووي

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن من المتوقع أن يعقد المدير العام للوكالة رافائيل غروسي محادثات في موسكو  
وكيف هذا الأسبوع بشأن إنشاء منطقة حماية حول محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها روسيا في  
أوكرانيا. وقالت الوكالة في بيان إن «غروسي يواصل مشاوراته والجهود الأخرى الرامية إلى الاتفاق على منطقة أمان  
وأمن نووي حول زابوريجيا وتنفيذها في أقرب وقت ممكن. ومن المتوقع أن يسافر إلى كييف وموسكو هذا  
(الأسبوع)». (وكالات